

هو الجانب الجسماني .
(البقية على ص ٦ عمود ٣)

قصية الأسبوع

باب بمره : (أبو خضام)

فندق كبير للعمال العرب . فندقت في سنة ١٩٦٦ أعلنت أراضي واقتراض تحت التوسيع . وقدم الفلاحون ادعائاتهم . هذه الادعاءات قبلت وتسجلت ونشرت في جداول ادعاءات وفقا للقانون . انتهت مدة الاعتراض في سنة ١٩٦٦ وحكومة الانتداب لم تقدم أي ادعاء واقتراض بشأنها . ولو طال عمر الانتداب او بقيت ام الفحم ضمن المنطقة العربية لكان الآن كل مالك يحصل سند طابو .

ولكن وفي سنة ١٩٦٠ باشرت دائرة المساحة والتوسيع اعمالها من جديد بدلا من اتمام هذه الاعمال من الدرجة التي وصلت اليها في عهد الانتداب . ولما عارض الاهالي العملية قد أصدر امرا في سنة ١٩٥٢ يقضي باملاء اعمال التوسيع في ام الفحم ويغرض البدء فيها من جديد . الاهالي لم يوافقوا على هذا وتوجهوا الى محكمة العدل العليا وبعد التفاوض جرى الاتفاق على ابعاد الزير امره بشأن جداول الادعاءات سارية المفعول على ان يحق لمساور التوسيع ان يضيف ادعاءات جديدة .

ومن هنا سمح لمساور التوسيع للدولة بتجزئة كل قطعة ارض الى عدة اقسام وتقديم الف قضية تقريبا بعد اهالي القرية . وتقدر الآن بين الدولة والاهالي معاركة يومية في الحكم لتصفية البقية الباقية من اراضي ام الفحم الجبلية . اكثر من ٢٠ ألف دونم ادعت بها الدولة للاحرار في حين ان هذه اراضي القرية ويجب ان تسجل باسم المجلس المحلي ولكن مع هذا فهي لا تكتفي بكل ما سورد واستملك واعلن مناطق مغلقة ومنطقتي حرام ومنطقتي حربية . تفشت من كل منصرف وكل بلدة وعشيرة او نبذة لتبريد ادعائها بالأرض .

اراضي ام الفحم مسجلة بالطابو منذ العهد التركي . ومقتدة باسماء اصحابها في سجلات المالية والوبركو ولكن هذه المستندات مع الادعاءات نفسها والمستندات التي ابرزت لدائرة التوسيع في عهد الانتداب - كل هذه موجودة في جنتين - فكيف يمكن ان تطلعا ان تأخذ مجراها في ظروف كهذه الاهالي بدافعون والمجلس المحلي في ام الفحم من لجنة من اعضاءه للدفاع عن اراضي القرية ، ادسوا الاحتجاجات والمذكرات والعرائض ولكن ليس من مجيب .

على وزير العدلية ان يحترم العدل وان يامر برفق جميع اجراءات التوسيع والمحاكمات وتعيين لجنة من اعضاء الادارة لزيادة النظر في جميع ادعاءات الاحكام التي صدرت وتسجيل الاراضي باسماء اصحابها وفقا لجداول الادعاءات التي نشرت دون أي اعتراض في سنة ١٩٦٦ . وتقول اللجنة العربية في اسم المجلس المحلي في ام الفحم . هذا هو الاجراء السائد الوحيد الذي يجب ان يتخذ .

ارضنا الطيبة قضية اراضي ام الفحم

افيشونا . هذه هي الاراضي التي كانت تدور لينا وعيلا ونقرم بادام الفحم لتجعل منها منذ القدم قرية مزدهرة . هذه هي الاراضي التي اختارتها الثورة لتكون ميدانا للمعركة الاخيرة لا بسبب الاخصوبة وجودة تربتها .

قرية ام الفحم وخربها تقع وفقا لقرار التقسيم ضمن الدولة العربية وكانت القرية منذ القدم تابعة لمدينة جنين اداريا وقضائيا . وعلى ذلك لجميع المستندات المتعلقة بأراضي القرية من قيود طابو ومالية وقرارات محاكم موجودة في جنتين . وقيل تسليم القرية الى اسرائيل في ١٩٤٩ قال الأمير عبد الله لندوي القرية ان هذا الترتيب ترتيب مؤقت وان يستمر اكثر من شهرين . فثلاثة . وانه سيعود على اهالي القرية .

بالخير الصمم لانه من التلحق عليه مع اسرائيل ان الاهالي سيتمكنون من التصرف بجميع اراضيهم . ولكن ماذا حدث ؟ اراضيهم السهلة بقيت بيد السلطات الاسرائيلية واصبحوا يجاهدون هجوما مركزا السلب اراضيهم الجبلية .

التسليم الوقت أصبح تليها دافعا وقوانين العداوة والاستغلال والحاض فاقبلت ومناطق الحرام والمناطق المغلقة أصبحت تطبق على اهالي ام الفحم وكانهم جزء لا يتجزأ من الدولة اليهودية . وعندما كانوا يحتجون ويقولون ان هذه الاجايات تخالف احكام اتفاقية الهدنة لم يروا وحكا كانت المحاكم ترد على ذلك بان المعاهدة ليست قانونا . والمحاكم لا تنقد بالمعاهدات بل بالقوانين وعندما كانوا يصيحون ويقولون ان هذه الاجراءات تفقد بنا الاغرار كانت المحاكم ترد على هذا بان اتفاقية الهدنة هي اتفاقية بين اسرائيل والاردن وحسب المطالبة باحترام نصوصها يعود للمتناهين فقط . أي اسرائيل والاردن - فما شاكم اتتم .

ولذلك ناول عمل قلست به السلطات الاسرائيلية بعد التسليم هو اعلان مساحة خمسة الاف دونم في الاراضي الجبلية ضمن منطقتين منفصلتين - ١٠٩١.٥ - وأصبح على كل مالك يرغب ان يدخل في هاتين المنطقتين ان يحصل على تصريح عسكري يصفى السلطات من أي مسؤولية عن أي حادث اراضي القرية السهلة التي تحت في مرجع عامر وصل الى اراضي المغولة ونهر القطع .

تقد سلبت السلطات جميع اراضي القرية السهلة التي تحت في مرجع عامر وصل الى اراضي المغولة ونهر القطع .

المرد المسؤول :
توقيع طوي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
مهمة التصريح :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٤٥١١
مكتب لطيفة العسكينة
شارع الوفاق ١٤ - حيفا

نصار على الجبل ١



بين الاسود والابيض . ونحن .. نحن في القيل سواه . سالنا طفلا حافيا : اين الاجتماع ؟ لم يستجبا أي اجتماع نقصد .. فان كل طفل .. وكل امرأة .. وكل شيخ .. وكل شاب في يركا يعيش في ظل الشجر الماهم ، ويدرك ما يشغل بال القرية في هذه الايام ويخرج عليها سائر الوجوه والفصيح الذي يفرق الفرق المتشعل على الوجوه المتعاطفة . جميع الناس من بينهم الترابية والصحرية والاسمعية .. وقذفهم الى الطرق الترابية الجافة ليحكوها حكاية اليوم : اسرائيل التي اخضنا لها وسكانا دعائنا في سبلها وعلى حدودها ، تريد ان تسلبنا كل ما نملك الارضي الارضي التي منها اخرج الله كل شيء . نحن .. ونحن نخرج منها خبز ميلاننا .. ودفار ابتائنا .. وستره عورتنا . هوبا اننا شجره فابن ستغرب جلونا اذا لم نملك ارضا .. ولا نعرا نملك . ولا سماء طيما لان خيمة السماء تامة بطيعة الحال لسان الارضي .. نحن لا شيء . نحن لا مصير ريق . ولا وطن !

لا ينسى اهالي يركا ان يستذكروا الحكم التركي في الانتداب البريطاني الذين لم يعتدوا على اراضيهم . واهالي يركا لا ينسون التعبير عن حبة امالهم . يقولون : لسم يظفر على يالنا ان اسرائيل ستعاملنا بهذه القسوة التي لم تعاملنا بها تركيا وانجلترا يا لعالم !

ركا اهالي يركا ان الفصل مكان لاجتماعنا بهم هو المكان المقدس الذي يرمكون فيه لله ويتلون به في صلواتهم ومراسيمهم الدينية .. هي المظلة .. شعرا بالربة التي يضلها هذا المكان المقدس على من فيه . جلي قسم من شيوخ القرية على الصخر ، في جروها ، شراسة الاسد .

جئنا لنجل اسرارهم وحكايات وشكاوى فردية من

نادانا جرح في يركا .. والجرح هناك يستحيل اخفاؤه لانه ناز على راس الجبل تاتيه الريح من الجهات الأربع . ومن احدى هذه الجهات اتينا عندما كانت الشمس ترمي وشاح الظل على جرح القرية فتجعله وحده يضيء . اعلى الجبل شاهدنا انتصار السواعد على الصخور هي صراع الانسان الابدي صعب الطبيعة . وانا جئت الصعود المتخنة تحت الجهد والصراع النفسي . فتناولنا طعم اللقمة النيلة التي تستلها الاسدي العرولة من كبد الصخر . وراينا ، بعد ذلك ، اكمل الوحل الذي يتوجع من الذين يتفنون من رثا الآخرين ، وينون على انقاض الآخرين دار العلي الكاذب .

يركا .. يا يركا ! خباب يا لم بعد ان انقضت ان صدق لها .. ناكل الاخضر واليابس .. والعمامة والغربوس .. والقرآن والانجيل وكتاب المني اعظم من ان السار اذا تشقت في حقل جيرانك يا يركا .. فلي تلي ولي تلي . الا اذا فرغنا اننا متساوون في نصيبنا من الاضطهاد . وهذا العربي فاس كالصخر يا يركا ولكن من فتت كل هذه الحمايد فادع على اقبال النار عند حدها ، والذود عن لقمة العيش المرة .. والظلمة العرة .. والكرامة المولودة .

قالوا لك ، يا يركا ، عندما ارادوا تفريق حزمة الاسرار اسهل عليهم كسر كل عود على حدة : ان العرب .. والبروز دوز ولن يتفوا ! ارادوا ان يسلفوا الجلد من العظم الذين كانوا متحتمين في كل الماركة التي خاضتها امتنا .. انطقت الكلبة على نر قليل .. ولكن جبل الكلب قصير والصعد من اعواد الكسرة والشمع . ويوما بعد يوم تكتشف النوايا وسقطت اوراق التوت . ان القبل اذا هبط لا يعز بين الغاي والقصور ولا

رستم بستوني بلا القنعة !

في هذا الاسبوع الذي طلع علينا فيه مستشار رئيسي الحكومة للتسؤون العربية ليقول ان العرب في اسرائيل حساسون قوميا وانهم لا يمكن ان ينسوا بسرعة وبسهولة انهم كانوا اكثرية في هذه البلاد ، فصعدوا القبة .. في هذا الاسبوع بالذات ، طلع علينا «فيلسوف» الديمقراطية رؤس بستوني ، لبنان عيسى رؤوس الاشهاد !

هل هناك مروية ؟ في رأي ان العروبة لا وجود لها .. ذلك اني عندما اسأل نفسي كعربي : ما هي عرويتي ، فانتني لا اعرف المرد هل هي عروبة صمد لها من الروبة التي يدعو لها حسنا او يورقية ؟ ان الفزامة الكبيرة المسماة «عروبة» لا وجود لها في رأي «فيلسوف» من برده اليوم ان يربط بيننا نحن عرب البلاد وبين العالم العربي المحيط بنا . انتني لا اعرف ما هو القاسم المشترك بيني وبين عربي ، يقيم في سوريا او لبنان .

ان مناقشة البستوني في ماهية العروبة ، تاريخيا مشتركا واحساسا نفسيا مشتركا وفلة وطموحا مشتركا الى المستقبل .. والتكيد البستوني ان العروبة كانت قبل عهد الناصر وستبقى بعده .. كل هذا النقاش مع البستوني غير مفيدة الوقت والعروبة التي تجري ، سعيها في دماء منة طوبون عربي ، لا يضيرها بل يشرفها ان يتذكر لها البستوني ولا تفكروا ، اذا قلت لكم ان تصريحات البستوني جانية اجابيا . ففدفع البستوني نفسه بنفسه ، معاديا لتعبه ولقوميته .. وهذا بعد ذاته بفضحه ويضع منطحة «الجنة» العالم الاسرائيلية اما العالم الواسع .. ويضع البستوني وشلة الاجراء ، من التكلم باسم عرب اسرائيل .

١٢ سنة على بدء التمرد الكوبي

كوبا تسير من نصر الى نصر

نظام بايستيلا الدكتاتوري وقهرته الى غير رجعة واقامت مكانه نظاما ديمقراطيا . وقد فتح هذا النصر افاقا جديدة امام الشعب الكوبي الذي واصل مسيرته الثورية نحو بناء الاشتراكية في وطنه . ومن النجاحات الاجتماعية الهائلة التي تميز الثورة الكوبية وتترك انطبعا لا يمحى على كل من يزور كوبا ، هو الثورة الثقافية . فالشعب الكوبي الذي نقض ميودية الاجيال ، يبدى تمطعا للمعلم والمعرفة .

العمال يتوجهون الى صفوف الدراسة ، مباشرة بعد انتهاء العمل في المصنع . هكذا يفعل عمال مصنع المطاط في حقانا ، عاصمة كوبا .

اما نشاط الحرب فهم نموذجيا والمنا للطبقة العاملة الكوبية التي تعمد جلوههم في كل واحد منهم يدرس يوميا لا اقل من ساعتين .

ومن الظواهر الرائقة لهذه الثورة الثقافية ، ان عائلات باكلها رجالا ونساء واطفالا يشتركون في حملة مكافحة الدرس في البيت ، يلسق اصحاب البيت ، لانتق في الخارج حتى لا يزعمهم احد ومكتوب عليها «العائلة مثفولة بالدرس نحو الامية» .

اطفال كوبا الذين حرروا من نمعة التلمذ في العهد الدكتاتوري ، وشعب



الحكومة تحت تصرفهم القصور والبيات الفخمة التي كانت مرانع للنبل . وجعلت فيها قصورا للثقافة ونواد لاشغال الثورة . اناضم فيلات النبلاء الاسيان واصحاب اللابسين الامريكيين التي امتت واقامت فيها المعاهد والساتين لاطفال كوبا .

والفكرة التي يستطيع ان يحملها كل انسان من كوبا اليوم ، ان كل الشعب يتعلم . ان مكافحة الامية المتفشية تشايله فيه كل الاشيافة المتقدمة . وقد جرت فسي اسرائيل ، وفي القرى العربية فيها عدة احتفالات مشتركة مع الشعب الكوبي وقضاياه . مع ، في نضاله الباسل من اجل بناء الاشتراكية ومقاومة العدوان والتامر الاستعماري على بلاده .

اتنا نرى في كوبا الجبهة الاشتراكية الاولى التي توسع ارض القارة الامريكية .

(كلمة حول الكرامة بالدي)

فئة على ص ٢ من الملحق

المندوبون العرب يتهمون امريكا بمسؤولية العدوان الاسرائيلي على سوريا مندوب امريكا في مجلس الامن ونائب وزير خارجيتها كان يتل ايب انشاء الهجوم على سوريا .. فدنكو : اسرائيل هي الجانب المعتدي والمسؤولة عن التوتر في الشرق الاوسط .. تاربانوف : كان على اسرائيل ان تقدم شكواها قبل عدوانها الجوي على سوريا وليس بعده .. «قومي» الهجوم الجوي كان ضروريا .. مندوب سوريا يتهم اسرائيل بمقاطعة لجنة الهدنة المشتركة وعرقلة اعمالها

احتل النقاش حول
اعمال المجلس بشأن النظر
الشكوى المسورة والشكوى
الاسرائيلية للصادرة من مركـ
الابحاث في الجلسة الاولى التي
عقدتها مجلس الامن مسـ
التيمن الماضي ١٩٧٢-١٩٧١ و
تخف الصحافة الاسرائيلية
حراجة مركز اسرائيل فـ
مواجهة مجلس الامن وتبرير
الهجوم الجوي على سوريا
وكان اول المتكلمين في الجلسة
المنوب الاردني ، عضو مجلس
الامن ،
محمد الفراء - لا مبرر
لدعوة اسرائيل
لعقد جلسة
اعلان الفراء مندوب الاردن
في الجمعية العامة للأمم المتحدة

بان طالب بمغفرة مجاهد
الامن للانعتاد وفسر قوله ا

اسرائيل بهذا الطلب تحا
صرف انظار الراي العام العالم
... ووصف القرا ، باسلو
تعريض ، هذا الطلب بان
«مطلق صهيوني» ، «مطلق

أبراج الشكوى الأسريّة على جدول أعمال المجلس وقال داهي إلى تغيير جدول أعمال المجلس فالمجلس اتفق بأولي الأمر لبحث الشكوى السورية ولا يجب أن يغير المجلس هذا البند

وقد أبدى اقتراح مندوبو الأردن كل من التندوبو السوفييتي والتندوبو الفنلندي

فدركو - إسرائيل هم الجانب المعتدي

وتناول حق الكلام بمسألة التندوبو الأردني ، يقولوا فدركو ، مندوبو التندوبو السوفييتي مجلس الأمن فاعلم فدركو تأييده للاقتراح

والتي هي «الجانبي المعتد»
وأنهم غفروا إسرائيل

والمجلس السورى فقط علم
الشكوى السورىة فقط علم
جدول اجات مجلس الامن
واهمس القنوب السوفيتية
الاسواط الاسرائيلية المطرقة
بمسؤولية التوت في الشر
الاسوط
لم اعطى حق الكلام للمندوبين
البقاري
تار انوف : الشكوى
يجب ان تسبق العندوار
وتكلم مندوب بلغاري
نارا بنوف 6 عضو مجلس الامن
فقال كان يجب على اسرائيل
ان تقدم شكواها الى المجلس
الاش - بقية

«ان اسرائيل والإنارة الرجعية
العربية نكتلوا معا ضد الاقطار العرب»

اسرائيل فري انه يستخدم نفسه
اللهجة ، لهجة العداء للاتلبة العاد
الاستعمار في مصر وسوريا مثله مث
محطات الاذاعة الاردنية او السعودية
انني مثل هذه الظروف فالتد

استوقف نظري هذا الأسبوع ، خبر كبير باحرف
وجراة في رأس صحيفة (العربية) السبابة الى نشر الاخبار
الموجبة ،
عنوان الخبر : (تعهد العمل باستصلاح الارض في
المنافور) .

منه يهربون الى سوريا بين السجون ، فيصنعون اوراق ومواريث
من المكان ، وفي النهاية جرى انتقال بينهم وبين (العلمي كاييت)
(شركة صندوق الاراضي) بتجديد العمل بقرى جواتيه .
وحتى الان استمصر الى المكان في التورادون من النوع التفتيل
فالقرى كاييت تفرح بتجديد العمل بقرى اربوكة اوتكوبوتا !
ومن الجدير بالذكر ، انه لم يثر الحوادث الاخيرة في
المنطقة كئيت (عمل هشمار) نظرا لاراسها في المنطقة فال
فيه ان التفتيل يسود سكان المستوطنة ، والسؤال هو ان من
يسوده التفتيل من احتمال المواصلات مع السوريين هل من
به الهوى به (الاستصلاح) ارضي في المنطقة العرايا لا سوى
الدعاء البركة الكثيرة التي اوقبت ولا تزال في هذه المنطقة
على جانبي الحدود !!
والامر الجدير والذي يدعو الى التفكر هو تسمية هذا البئر .
فقد احدثت مع هذا البئر :

موضوعي الخبير د. فاطمة جعيتي وأستاذة
هذا التقرير يقول وعلمني أساذج • نولا إيازه هذا
الإبراز الكبير • فإبرازه إلى هذا العدد • يدعو إلى التمسك
الإنارة • فوسائل الإعلام • إبدات هذا يعني لسان
سكان الماور • تعبير الذي العام حول مسألة
تجديد العمل • في الماور بعد أن توفه أسيرين • والفرودة
لهذا الترحوا من بطولي العمل من احتمالات تشديد التوتير
وهنا ينشأ سؤال آخر التوتير •

تجديد العمل في مشروع تحويل المياه
واختتمال التثديد بالهجوم الجوي على سوريا
اما عن التوقيت ، فقد سبق نشر هذا الخبر عن المأوى
نشر الأنباء عن تجديد السورين العمل في مشروع تحويل
مياه الأردن .. واستوفت السورين انذاك .. كما تنويه بصفي
الصعب الغربة من التوائر العائمة هنا بلوها ، على مايطر
ان الفارة الجوية في منشآت التحويل السورية لم تلقن
السورين ديسا كافيا !
حقا انه لغتت فرب من تجديد العمل في منشآت

فهل من أجل هذا تنشأ الحاجة إلى استئزاز السوريين مثلا، لتقديم أدلة جديدة على العدوان السوري لانقاذ مجلس الامن بمرادة صيغة حكام اسرائيل؟

يحترم القراني هذه الانذابات .. وهذا يعني اننا
تسوية النزاع على المواقف بالقران السليم ، لا بالقوة
المسكرة . فالقانون الذي حرم لجان الهوة انها مناطق
حرام على الطرفين اجتنابها لا يمكن الاستيلاء عليها بالقوة
تحت شعار «استصلاح الارض» ، فلهذا المحافظة على
اليهود على الحدود ، وانتاج سياسة سلام حقيقية هي
التي تتفق مع مصالح اسرائيل الحقيقية لا سياسة الاستفزاز
التي تصدي .

تتلاقى مع مصلحة الشعب السوري ،
لذا بالاضافة الى ان الاتحاد
للسوفي والصكر الاشتراكي يباريه
ويؤمن نفال الشعب العربية ضد
ضارح المستعمرين والصهيونية

الولت شئت حملة اصطلاح مدينة
هدد بشيعة البيراء الصفرية
تاجيل خالد بكداش .

«وضع قنا من اجل كل حل
بهما كان بعيد الحقوق الشرعية
للعرب في فلسطين» . وقال القذافي
في ١٢ شباط ١٩٧٨ : «اننا نبحث

